

## التقرير المالي للبنك

السنة المالية  
2021



# فهرس

4	قائمة الجداول
5	قائمة الرسوم البيانية
5	قائمة الاطارات
7	1 نظرة على الوضعية المالية لسنة 1202
7	1.1 الحصيلة
8	2.1 النتيجة
9	2 القوائم التركيبية وإيضاحات مرفقة
9	1.2 الحصيلة (الأصول)
10	2.2 الحصيلة (الخصوم)
11	3.2 خارج الحصيلة
12	4.2 حساب العائدات والتكاليف
13	5.2 جدول تدفقات الخزينة
14	6.2 جدول تغير الرساميل الذاتية
14	7.2 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم
14	1.7.2 الإطار التنظيمي
14	2.7.2 طرق التقييم
18	8.2 منظومة تدبير المخاطر المالية
23	9.2 تعليقات حول بنود الحصيلة
36	10.2 تعليقات حول بنود خارج الحصيلة
38	11.2 تعليقات حول بنود حساب العائدات والتكاليف
48	3 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية
49	4 التقرير العام لمراقب الحسابات
51	5 مصادقة مجلس البنك

## قائمة الجداول

- جدول 1: الحصيلة حسب العمليات
- جدول 2: النتيجة الصافية للسنة المالية
- جدول 3: الأصول في 31 دجنبر 2021
- جدول 4: الخصوم في 31 دجنبر 2021
- جدول 5: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2021
- جدول 6: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2021
- جدول 7: تدفقات الخزينة إلى غاية 31 دجنبر 2021
- جدول 8: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2021
- جدول 9: آجال استحقاق الأصول الثابتة
- جدول 10: موجودات وتوظيفات بالذهب
- جدول 11: التوزيع حسب نوع التوظيفات
- جدول 12: التوزيع حسب العملة
- جدول 13: التوزيع حسب الأجل المتبقي<sup>(١)</sup>
- جدول 14: الوضعية لدى صندوق النقد الدولي
- جدول 15: بنية الديون على مؤسسات الائتمان
- جدول 16: القيم الثابتة الصافية
- جدول 17: سندات المساهمة واستخدامات مماثلة
- جدول 18: أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة
- جدول 19: التزامات بالدرهم القابل للتحويل
- جدول 20: الودائع والالتزامات بالدرهم
- جدول 21: التقسيم حسب أجل سداد حصيلة ديون الموردين
- جدول 22: خصوم أخرى
- جدول 23: الرساميل الذاتية ومثيلاتها
- جدول 24: عمليات الصرف
- جدول 25: التزامات على السندات
- جدول 26: التزامات أخرى
- جدول 27: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
- جدول 28: فوائد محصلة عن التسيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان
- جدول 29: عمولات محصلة
- جدول 30: عائدات مالية أخرى
- جدول 31: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم
- جدول 32: تكاليف مالية أخرى
- جدول 33: تكاليف خاصة بالمستخدمين

- جدول 34: مشتريات المواد والأدوات  
جدول 35: تكاليف خارجية أخرى  
جدول 36: مخصصات للاستخدامات  
جدول 37: مخصصات للمؤونات  
جدول 38: الالتزام وتمويل الصناديق الاجتماعية

## قائمة الرسوم البيانية

- رسم بياني 1: توزيع تعرض المحافظ حسب الجهات  
رسم بياني 2: توزيع تعرض المحافظ حسب فئات الأصول  
رسم بياني 3: توزيع محافظ سندات الاقتراض حسب تصنيفها  
رسم بياني 4: بنية الالتزامات على السندات المحصلة  
رسم بياني 5: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)

## قائمة الاطارات

- إطار 1: تخصيص صندوق النقد الدولي لحقوق السحب الخاصة لفائدة الدول الأعضاء

في هذا التقرير، تم تقريب الأرقام إلى أقرب وحدة ألف درهم. وبالتالي، فإن المجاميع والمجاميع الفرعية لا تطابق دائما مجموع الأرقام المقربة المكونة لها.



## 1 نظرة على الوضعية المالية لسنة 2021<sup>1</sup>

### 1.1 الحصيلة

بلغ مجموع حصيلة البنك 432 144 052 ألف درهم في 31 دجنبر 2021، متزايدا بنسبة 5% مقارنة بالسنة السابقة. ويعزى هذا التطور بالخصوص، من جانب الأصول، لارتفاع القوي في الموجودات الخارجية ولمخصصات حقوق السحب الخاصة التي أصدرها صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء، وعلى مستوى الخصوم، لنمو حجم النقد المتداول وتراجع الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل على إثر التسديد الجزئي لخط الوقاية والسيولة<sup>2</sup>.

وخلال سنة 2021، استعاد التداول النقدي وتيرة نموه التي كان عليها قبل الأزمة، مرتفعا بنسبة 6% إلى 337 710 576 ألف درهم، بعد نموه القوي بنسبة 20% في 2020. وسجلت العمليات مع الخارج نموا سنويا بنسبة 5% لتصل إلى 284 505 249 ألف درهم، نتيجة لتعزيز الموجودات بالعملة الأجنبية، ارتباطا على الخصوص بعمليات شراء العملات الأجنبية لدى البنوك المغربية ابتداء من شتبر 2021 في إطار ضبط سوق الصرف، وذلك بمبلغ إجمالي قدره 15 مليار درهم. ومن جهته، تراجع رصيد العمليات مع الدولة بنسبة 13% إلى 5 265 450 ألف درهم، نظرا لانخفاض الموجودات في الحساب الجاري للخرينة. وانتقلت الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان من 59 537 133 ألف درهم إلى -62 875 251 ألف درهم، نتيجة لتزايد التسهيلات المقدمة للبنوك بنهاية السنة. ومن جهة أخرى، ارتفع رصيد العمليات المتعلقة بممتلكات بنسبة 34% إلى 924 042 ألف درهم، نظرا لتعزيز الأموال الذاتية للبنك بعد تشكيل احتياطات عن خسائر الصرف في 2021.

جدول 1: الحصيلة حسب العمليات

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم (متنها)
6	319 282 169	337 710 576	التداول النقدي
5	-270 000 683	-284 505 249	عمليات مع الخارج
-13	6 022 680	5 265 450	عمليات مع الدولة
-6	-59 537 133	-62 875 251	الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان
34	688 718	924 042	العمليات المتعلقة بممتلكات البنك

خصوم-أصول.

<sup>1</sup> تتم معالجة تغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف بالتفصيل على مستوى التعليقات الخاصة بالقوائم التركيبية. ولأغراض التحليل، تمّ، في هذا الجزء من التقرير، تجميع بعض بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف.

<sup>2</sup> بتاريخ 7 أبريل، تم سحب 3 ملايين دولار من خط الوقاية والسيولة لصندوق النقد الدولي (ما يعادل 28,7 مليار درهم).

## 2.1 النتيجة

بنهاية سنة 2021، بلغ صافي نتيجة البنك 937 033 ألف درهم، متراجعا بنسبة 44% مقارنة بالسنة السابقة، وهو ما يشمل بالخصوص التطورات التالية:

- انكماش نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف بنسبة 34% إلى 1 583 059 ألف درهم، ارتباطا بالأساس بتراجع العائد الصافي لمحفظة التوظيفات السندية إلى 1 644 730 ألف درهم (-32%) الذي تأثر بشدة خلال هذه السنة بتطور المخصصات للمؤونات عن نقصان قيمة سندات التوظيف، في سياق الارتفاع العام لنسب مردودية السندات السيادية، الذي تفاقم في نهاية السنة؛
- تدني نتيجة عمليات السياسة النقدية بنسبة 27% إلى 1 262 510 ألف درهم، نتيجة لانخفاض المبلغ الجاري المتوسط لتسهيلات البنوك، على إثر تراجع عجز السيولة وبفعل تخفيض سعر الفائدة الرئيسي<sup>1</sup> طيلة سنة كاملة؛
- ارتفاع نتيجة العمليات الأخرى بنسبة 31% إلى 849 462 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لتزايد مبيعات الوثائق المؤمنة (+54%) وعمولات الصرف الصافية (+6%).

سجلت التكاليف العامة للاستغلال ارتفاعا طفيفا بنسبة 2% إلى 1 928 359 ألف درهم، نتيجة لتزايد تكاليف التشغيل (+2%).

ومن جهتها، تراجعت النتيجة غير الجارية بنسبة 79% إلى -115 815 ألف درهم، ارتباطا بالمساهمة الاجتماعية للتضامن المترتبة على الأرباح التي وصلت إلى 106 939 ألف درهم في 2021 مقابل 73 393 ألف درهم سنة من قبل.

### جدول 2: النتيجة الصافية للسنة المالية

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-34	2 393 510	1 583 059	نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف
-27	1 726 349	1 262 510	نتيجة عمليات السياسة النقدية
31	650 350	849 462	نتيجة العمليات الأخرى
<b>-23</b>	<b>4 770 209</b>	<b>3 695 032</b>	<b>نتيجة الأنشطة</b>
2	-1 890 677	-1 928 359	التكاليف العامة للاستغلال
<b>-39</b>	<b>2 879 532</b>	<b>1 766 673</b>	<b>النتيجة الإجمالية للاستغلال</b>
-79	-64 862	-115 815	نتيجة غير جارية
-37	-1 130 502	-713 824	ضريبة على النتيجة
<b>-44</b>	<b>1 684 169</b>	<b>937 033</b>	<b>نتيجة صافية</b>

<sup>1</sup> تخفيض سعر الفائدة الرئيسي بما قدره 75 نقطة أساس إلى 1,50% (قرارات مجلس البنك في مارس ويونيو 2020).



## 2 القوائم التركيبية وإيضاحات مرفقة

### 1.2 الحصيلة (الأصول)

جدول 3: الأصول في 31 دجنبر 2021

2020	2021	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
11 989 425	12 008 623	1	موجودات وتوظيفات بالذهب
297 853 278	298 416 554	2	موجودات وتوظيفات بالعملة الأجنبية
88 485 179	50 752 727		موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية -
205 947 284	239 508 275		سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها -
3 420 815	8 155 552		موجودات أخرى بالعملة الأجنبية -
9 188 280	21 596 724	3	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
2 084 098	2 097 811		اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي -
6 715 532	19 105 311		موجودات من حقوق السحب الخاصة -
388 650	393 602		اكتتاب لدى صندوق النقد العربي -
243 839	-		مساعدات مالية للدولة
84 356 146	91 359 926	4	ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
15 280 279	22 749 736		قيم مستحقة -
68 955 288	68 474 368		تسبيقات للبنوك -
120 579	135 822		ديون أخرى -
-	-		سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
4 329 415	3 988 298	5	أصول أخرى
4 840 082	4 773 927	6	قيم ثابتة
412 800 465	432 144 052		مجموع الأصول

## 2.2 الحصيلة (الخصوم)

جدول 4: الخصوم في 31 دجنبر 2021

2020	2021	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
<b>319 282 169</b>	<b>337 710 576</b>	<b>7</b>	<b>أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة</b>
315 640 803	333 902 150		أوراق بنكية متداولة -
3 641 365	3 808 426		قطع نقدية متداولة -
<b>8 387 871</b>	<b>5 102 421</b>	<b>8</b>	<b>التزامات بالذهب والعملات الأجنبية</b>
-	-		التزامات بالذهب -
8 387 871	5 102 421		التزامات بالعملات الأجنبية -
<b>29 434 460</b>	<b>19 566 060</b>	<b>9</b>	<b>التزامات بالدرهم القابل للتحويل</b>
29 421 299	19 554 414		التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية -
13 161	11 646		التزامات أخرى -
<b>35 974 495</b>	<b>38 967 531</b>	<b>10</b>	<b>ودائع والتزامات بالدرهم</b>
6 242 051	5 258 034		الحساب الجاري للخرينة العامة
24 819 013	28 484 675		ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
24 819 013	28 484 675		حسابات جارية -
-	-		حسابات سحب السيولة -
-	-		حسابات تسهيلات الودائع -
973 357	1 176 044		ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية -
3 940 073	4 048 778		حسابات أخرى -
<b>5 308 085</b>	<b>5 735 780</b>	<b>11</b>	<b>خصوم أخرى</b>
<b>7 200 415</b>	<b>18 426 682</b>	<b>3</b>	<b>مخصصات حقوق السحب الخاصة</b>
<b>5 528 801</b>	<b>5 697 969</b>	<b>12</b>	<b>رساميل ذاتية ومثلاتها</b>
500 000	500 000		رأس المال -
5 001 340	5 169 757		احتياطيات <sup>1</sup> -
27 460	28 212		مرحل من جديد -
-	-		رساميل ذاتية أخرى -
<b>1 684 169</b>	<b>937 033</b>		<b>نتيجة صافية للسنة المالية</b>
<b>412 800 465</b>	<b>432 144 052</b>		<b>مجموع الخصوم</b>

<sup>1</sup> بما في ذلك الاحتياطي عن خسارة الصرف.

## 3.2 خارج الحصيلة

جدول 5: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2021

2020	2021	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
			عمليات الصرف بالناجز
			العملات المتوقعة تسليمها بالناجز
			الدراهم المتوقعة تحصيلها بالناجز
		<b>13</b>	عمليات الصرف لأجل
28 749 736	3 747 394		العملات المتوقعة تحصيلها لأجل
28 856 663	3 745 375		العملات المتوقعة تسليمها لأجل
<b>2 137 152</b>	<b>5 142 569</b>	<b>13</b>	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		<b>13</b>	عمليات الصرف عمليات المفاضلة
1 529 663	-		العملات الأجنبية المتوقعة تحصيلها
1 530 914	-		العملات الأجنبية المتوقعة تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المالية المشتقة
		<b>14</b>	التزامات على السندات
63 257 199	73 832 432		سندات محصلة على التسيقات الممنوحة
6 792 000	10 324 200		سندات محصلة على التسيقات المتوقعة منحها
29 740 812	25 520 307		ضمانات أخرى محصلة على التسيقات الممنوحة
6 452 400	9 807 990		تسيقات من المتوقع منحها
3 549 354	1 177 569		سندات أجنبية متوقع تحصيلها
1 414 877	1 162 318		سندات أجنبية متوقع تسليمها
		<b>15</b>	التزامات أخرى
120 463	92 470		ضمانات محصلة على الصفقات
879 661	906 678		التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
21 480	9 159		التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000		التزامات أخرى ممنوحة

## 4.2 حساب العائدات والتكاليف

جدول 6: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2021

2020	2021	إيضاحات	بآلاف الدراهم
<b>5 961 582</b>	<b>5 282 811</b>		<b>العائدات</b>
2 623 873	2 418 155	16	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
1 627 045	1 244 143	17	فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
13 384	12 610	18	فوائد محصلة أخرى
611 277	651 047	19	عمولات محصلة
813 906	569 062	20	عائدات مالية أخرى
204 829	310 627	21	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
15 786	16 011	22	عائدات مختلفة
-	-		عمليات سحب على الاستخدامات
50 359	60 699	23	مؤونات مسترجعة
1 123	458	24	عائدات غير جارية
<b>4 277 414</b>	<b>4 345 777</b>		<b>التكاليف</b>
132 119	108 708	25	فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
174 404	153 540	26	فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
15 667	28 856	27	عمولات ممنوحة
754 764	769 534	28	تكاليف مالية أخرى
878 935	880 452	29	تكاليف خاصة بالموظفين
285 073	313 924	30	شراء المواد والأدوات
354 619	357 299	31	تكاليف خارجية أخرى
474 870	896 435	32	مخصصات للاستخدامات والمؤونات
76 461	123 205	33	تكاليف غير جارية
1 130 502	713 824	34	ضريبة على النتيجة
<b>1 684 169</b>	<b>937 033</b>		<b>نتيجة صافية</b>

## 5.2 جدول تدفقات الخزينة

جدول 7: تدفقات الخزينة إلى غاية 31 دجنبر 2021

2020	2021	بآلاف الدراهم
<b>41 303 899</b>	<b>91 108 812</b>	السيولة والودائع بالعملة الأجنبية في بداية السنة المالية
<b>29 699 757</b>	<b>-11 499 848</b>	تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية
4 320 361	3 646 418	فوائد محصلة
611 277	651 047	العمولات المحصلة على العمليات البنكية
369 390	384 042	عائدات أخرى محصلة
-336 390	-291 136	فوائد وعمولات مدفوعة
-874 254	-883 911	تكاليف خاصة بالموظفين مدفوعة
-1 717 512	-1 331 431	ضرائب ورسوم مؤداة
-658 894	-588 725	تكاليف أخرى مدفوعة
4 184 636	-984 017	+/- تغير ودائع الخزينة العامة بالدرهم
3 086 294	3 665 661	+/- تغير الودائع إزاء الأبنك المغربية بالدرهم
28 370 305	-11 434 621	+/- تغير ودائع زبناء آخرين بالدرهم وبالعملة الأجنبية
10 019 846	1 820 767	+/- تغيرسندات التوظيفات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-1 167 133	1 101 606	+/- تغيرسندات المعاملات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-16 932 249	-6 988 536	+/- تغير التسبيقات لفائدة البنوك
-1 597 733	-829 865	+/- تغير ديون الخصوم الأخرى
2 021 815	562 852	+/- تغيرالأصول الأخرى
<b>-31 160 396</b>	<b>-38 594 011</b>	التدفقات المالية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية
-29 554 643	-37 175 788	+/- تغير سندات الاستثمارات الأجنبية بالعملات الأجنبية
-	-	+/- تغيرالاکتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
291 779	-12 082 320	+/- تغير موجودات من حقوق السحب الخاصة
-	-	+/- تغير الموجودات والتوظيفات بالذهب
-	-	+/- تغير الودائع لدى صندوق النقد الدولي
-	-	+/- تغير الاکتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	10 937 793	+/- تغيرمخصصات حقوق السحب الخاصة
-1 897 944	-273 710	حيازة الأصول الثابتة
412	14	عائدات تفويت الأصول الثابتة
<b>52 511 094</b>	<b>18 428 407</b>	التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة التمويل
52 511 094	18 428 407	+/- تغير الأوراق والقطع النقدية المتداولة
<b>-1 245 543</b>	<b>-1 334 685</b>	إعادة تقييم وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية
<b>91 108 812</b>	<b>58 108 674</b>	وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية في نهاية السنة المالية

## 6.2 جدول تغير الرساميل الذاتية

### جدول 8: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2021

الرصيد عند إغلاق سنة 2021	عمليات على رأس المال (+ارتفاع/ -انخفاض)	نتيجة 2021	توزيع الربح(2)	تخصيص نتيجة 2020 <sup>(1)</sup>	الرصيد عند افتتاح سنة 2020	بآلاف الدراهم
500 000					500 000	رأس المال
28 212				752	27 460	مرحل من جديد
5 169 757			-1 515 000	1 683 417	5 001 340	احتياطيات
937 033		937 033				نتيجة السنة المالية
0				-1 684 169	1 684 169	نتيجة قيد التخصيص
<b>6 635 002</b>	<b>0</b>	<b>937 033</b>	<b>-1 515 000</b>	<b>0</b>	<b>7 212 969</b>	<b>المجموع</b>

<sup>(1)</sup> أخذًا بالاعتبار الاحتياطي عن خسارة الصرف المكون في 2021 برسم السنة المالية 2020.

<sup>(2)</sup> طبقا للمقتضيات القانونية.

## 7.2 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

### 1.7.2 الإطار التنظيمي

يتم إعداد القوائم التركيبية لبنك المغرب وتقديمها طبقا للمخطط المحاسبي للبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات فيما يخص تقييم المخزون والأصول الثابتة المجسدة وغيرها، والمقتضيات الخاصة بتقييم عملياتها المالية.

وتضم القوائم التركيبية، كما نصت عليها المادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

بموازاة ذلك، يقوم البنك سنويا بإعداد وضعية لخارج الحصيلة، وابتداء من السنة المالية 2019، عمل البنك على إدراج جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الرساميل الذاتية على مستوى بياناته المالية.

### 2.7.2 طرق التقييم

#### الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.



وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف المدرجة في خصوم حسيبة البنك، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة.

وطبقاً لهاته الاتفاقية، يجب الإبقاء على رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» دائماً بحد أدنى يساوي 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب. في حالة ما إذا أدت خسارة في الصرف إلى تراجع هذا الرصيد إلى مستوى أقل من الحد الأدنى، يتم خصم مبلغ الخصاص من حساب النتيجة الخاص ببنك المغرب برسم السنة المالية المعنية، وذلك في حدود 10% من الربح الصافي لتلك السنة، ويودع في حساب «احتياطات تغطية خسارة الصرف». أما إذا تجاوز الخصاص 10% من الربح الصافي للبنك، فيمكن تحويل الأموال إلى حساب «احتياطات تغطية خسارة الصرف» على مدى عدة سنوات.

ويتم إرجاع رصيد حساب «احتياطات تغطية خسارة الصرف» إلى الخزينة عندما يتجاوز رصيد حساب «تقييم احتياطات الصرف» الحد الأدنى المطلوب.

ولا ينتج عن عملية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

## عمليات الصرف

تدخل في إطار عمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات بالناجز ولأجل، سواء تمت هذه العمليات للحساب الخاص لبنك المغرب أو في إطار الوساطة مع البنوك. ويتم تقييم هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحسيبة عند تاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحسيبة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

## السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف حسب الغرض من حيازتها، وذلك ضمن فئة محفظة المعاملات أو التوظيف أو الاستثمار.

**محفظة المعاملات:** تتكون من السندات المشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير. ويتم تقييمها حسب سعر شرائها، مع احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة. وتدرج فوائض ونواقص القيمة الناتجة عن التقييم اليومي لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

**محفظة الاستثمار:** تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. يتم احتسابها طبقاً للقواعد التالية:

- يتم تقييمها حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.
  - لا يتم تقييم فوائض القيمة غير المحققة المتعلقة بهذه السندات.
  - لا يتم تقييم نواقص القيمة غير المحققة المتعلقة بهذه السندات إلا عندما يعتبر البنك أن السند الذي يسجل تناقصا في القيمة قد تتم إعادة بيعه خلال السنة المقبلة وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.
  - يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بطريقة منتظمة على المدة المتبقية للسندات.
- بتاريخ 1 يناير 2020، انتقل البنك من طريقة المعدل الثابت إلى الطريقة الإكتوارية لتوزيع التخفيضات/الزيادات عن سندات الاستثمار، وذلك ليتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وتعتبر هذه الطريقة مقبولة أيضا من طرف المخطط المحاسبي لبنك المغرب كما تمت المصادقة عليه من قبل المجلس الوطني للمحاسبة، على غرار طريقة المعدل الثابت.

إلى حدود 31 دجنبر 2021، لم يتم تسجيل أي مؤونة لهذه المحفظة.

**محفظة التوظيف:** تتكون من السندات غير تلك المصنفة في محافظ المعاملات أو الاستثمارات. ويتم تقييمها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء، وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.
  - لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة مدة حيازة هذه السندات.
  - ينتج عن نواقص القيمة غير المحققة الناتجة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوين مؤونات لنقصان القيمة على أساس يومي. وبالمقابل، لا تدرج في الحسابات فوائض القيمة غير المحققة.
- وفيما يخص سندات التوظيف ذات الفوائد المحتسبة مسبقا، يتم تقييمها حسب سعر تسديدها؛ ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقا طيلة مدة السندات ويتم تقييمها في حسابات العائدات والتكاليف على أساس يومي.

## موجودات أخرى بالعملة الأجنبية

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تديرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

ويتم تقييد هذه السندات في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد فوائض ونواقص القيمة في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات التي أبلّغ بها المفوض بالتدبير.

### الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

تقيد الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها، ناقص الاستخدامات المتراكمة.

ويتم استخدام الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية، باعتماد طريقة المعدل الثابت حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الاستخدام المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخدام المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، في ما يلي:

#### جدول 9: آجال استحقاق الأصول الثابتة

المباني	20 سنة
الاستصلاح والتهيئة والتجهيز	5 سنوات
معدات دار السكة	10 سنوات
معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى	5 سنوات
أثاث مكنتي	10 سنوات

### الأصول الثابتة المالية

تقيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها المحاسبية الصافية التي تقابل كلفة الشراء ناقص المؤونات المحتملة المكونة في تاريخ حصر الحسابات. وفيما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

بالنسبة للسندات غير المحررة كليا، يتم تقييدها في الأصول لقيمتها الإجمالية بما فيها السندات المتبقية الواجب تحريرها. ويتم تقييد الحصة غير المحررة في مقابل حساب الدين ضمن خصوم الحصيلة.

ويتم تقييم المؤونات المحتملة عن نقصان قيمة هذه السندات غير المتداولة في البورصة في تاريخ حصر الحسابات وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية الأخيرة المتاحة.

## المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي :

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
  - المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية والوثائق وبطاقات التعريف المؤمنة (الأوراق والمداد والقوالب، والشرائح الإلكترونية، والبطاقات، إلخ)؛
  - المنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة والأوراق البنكية الموجهة للخارج وغيرها)؛
  - القطع النقدية التذكارية.
- تُقيّد المواد والأدوات القابلة للاستهلاك في الحصيلة بثمن الشراء، مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها في تاريخ حصر الحسابات، عند الاقتضاء.
- وتُقيّد المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفتها، التي تتكون من سعر الشراء مع إضافة المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد، واقتطاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.
- أما المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع الموجهة للبيع، فتُقيّد في الحصيلة بتكلفة إنتاجها مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.

## 8.2 منظومة تدبير المخاطر المالية

### تعريف المخاطر المالية

تتجلى المخاطر المالية التي يتعرض لها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف فيما يلي:

- **خطر الائتمان**، ويقصد به:
  - من جهة، خطر التخلف عن الأداء (خطر الطرف المقابل)، ويقصد به عجز الطرف المقابل عن الوفاء بالتزاماته.
  - ومن جهة أخرى، خطر تراجع التصنيف الائتماني لدى طرف مقابل، الممنوح من طرف إحدى أو عدة وكالات التنقيط.
- **خطر السوق**، أو خطر الخسارة الناتجة عن تطور غير ملائم لعوامل السوق نتيجة بالأساس لتغيرات نسب الفائدة أو سعر الصرف.

• **خطر السيولة** الذي يمثل عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات الآنية للبلد، حتى من خلال بيع الأصول دون تأثير هام على أسعارها.

## توزيع احتياطات الصرف

تتكون احتياطات الصرف من العناصر التالية:

- التوظيفات بالعملات الأجنبية، تتكون بالخصوص من الودائع والسندات؛
- الموجودات بالذهب؛
- وضعية الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة؛
- الأوراق البنكية الأجنبية.

## توزيع التوظيفات بالعملات الأجنبية

تتوزع التوظيفات بالعملات الأجنبية إلى شريحتين: احتياطات الوقاية والاحتياطات الزائدة.

وتهدف احتياطات الوقاية إلى الاستجابة لحاجيات البنك على المدى القصير. وتتكون من محفظتين يتم تقييدهما بقيمة السوق (الخزينة والسيولة) واستثمارهما في أفق قصير نسبيا مع احترام معايير الأمان والسيولة.

أما الاحتياطات الزائدة، فتهدف بالخصوص إلى تمويل حاجيات البنك من السيولة على المدين المتوسط والطويل. وتتكون من محفظة يتم تقييدها بقيمة السوق ومن محفظة استثمارية تقييد بقيمة التاريخية.

## عملية التخصيص الاستراتيجي

يقصد بالتخصيص الاستراتيجي العملية التي يقوم من خلالها البنك بتحديد الحجم الأدنى لشرائح الاحتياطي وبتوزيع المحافظ بين مختلف فئات الأصول والعملات الأجنبية أخذا بالاعتبار التزامات البنك ومع احترام المبادئ الرئيسية لتدبير احتياطات الصرف، والمتمثلة في الأولوية، والأمان، والسيولة والمردودية.

وفي إطار هذه العملية، يقوم بنك المغرب أيضا باستطلاع آراء خبراء في الاستراتيجية ومسيري محافظ مؤسسات مالية دولية، مثل البنك الدولي وبنوك الاستثمار الكبرى، من أجل تحديد سيناريوهات تطور أسعار الفائدة المستعملة لتحقيق تسيير فعال ومثالي، مما يؤدي إلى اختيار مؤشرات مرجعية لمختلف المحافظ المكونة لشرائح الاحتياطات، وذلك تماشيا مع أهداف وقيود التدبير.

ويتم عرض ومناقشة نتائج التخصيص الاستراتيجي سنويا في إطار لجنة نقدية ومالية خاصة، تُتخذ على إثرها قرارات تُعرض بعد ذلك على أنظار مجلس البنك من أجل المصادقة النهائية عليها في اجتماع دجنبر.

## إطار الحكامة

في إطار مهمته المتعلقة بتدبير احتياطات الصرف، وضع البنك آلية لتدبير المخاطر المالية. وتمكن هذه الآلية من تحديد ومراقبة وتقليل المخاطر المتعلقة بعمليات توظيف احتياطات الصرف، وهي مخاطر الائتمان والسوق والسيولة.

ولبلوغ هذا الهدف، يستند تدبير المخاطر داخل بنك المغرب إلى إطار حكامه واضح وتراتبى.

كل سنة، يتولى مجلس البنك المصادقة على سياسة توظيف احتياطات الصرف وتحمل المخاطر، كما يصادق على محيط الاستثمارات وعلى التخصيص الاستراتيجي للأصول. وتسهر اللجنة النقدية والمالية على تنفيذ هذا التخصيص الاستراتيجي كما تصادق على استراتيجية تدبير احتياطات الصرف. وتقوم أيضا بدراسة تطور مؤشرات المخاطر المالية المتعلقة بتدبير الاحتياطات. وبدورها، تقوم لجنة الافتتاح بدراسة التطور السنوي للمخاطر المالية والعملياتية للبنك.

وتحدّد أهداف الاحتفاظ بالاحتياطات وتدبيرها، ومبادئ التوظيف والحدود حسب فئة الأصول وقواعد الأهلية ومركز الجهات المصدرة والمقابلة في إطار تعليمية تتعلق بالاستثمار في حين تحدد المؤشرات المرجعية للمحافظ وطرق تدبيرها في إطار التخصيص الاستراتيجي الذي يصادق عليه مجلس البنك.

ومن الناحية العملية، تتم مراقبة وتتبع كافة تعرضات البنك بالعملة الأجنبية بشكل يومي، بغية التقيد بتوجيهات التعليمية المتعلقة بالاستثمار والتخصيص الاستراتيجي.

في هذا الإطار، يتم تحليل هذه التعرضات بالتفصيل على مستوى التقارير التي تعد بانتظام وترسل إلى مختلف هيئات حكامه البنك.

يؤدي كل تجاوز للقواعد المحددة إلى رفع تقرير إلى اللجنة النقدية والمالية خلال اجتماعاتها، من أجل المصادقة عليها.



## تدبير المخاطر المالية

### مخاطر الائتمان

يقوم البنك بتدبير خطر الائتمان من خلال تحديد معايير أهلية الجهات المصدرة والأطراف المقابلة، مع السهر على التأكد من مطابقة التوظيفات لمبدأي الأمن والسيولة.

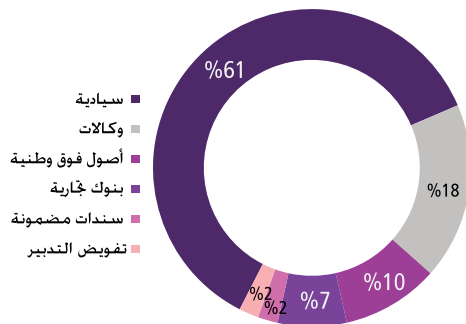
وتتباين المعايير الدنيا حسب خطر الائتمان المترتب عن مختلف الأدوات. حيث تكون مرتفعة بالنسبة للعمليات التي تنطوي على خطر ائتمان مباشر، مثل الودائع غير المضمونة، مقارنة بالعمليات التي تنجز داخل أحد أنظمة التسوية-التسليم. وحاليا، يصل متوسط التنقيط الأدنى للائتمان إلى (A-) بالنسبة للتوظيفات النقدية لدى المقابلات البنكية، وإلى (BBB-) بالنسبة للتوظيفات في سندات الاقتراض.

وإلى جانب معايير الأهلية، يضع البنك حدودا تمكن من تفادي درجة كبرى من التعرض للمخاطر ومن التمرکز. ويتعلق الأمر بحدود التعرض حسب الجهة المصدرة، والطرف المقابل، وفئة الأصول، والبلد وتنقيط الائتمان.

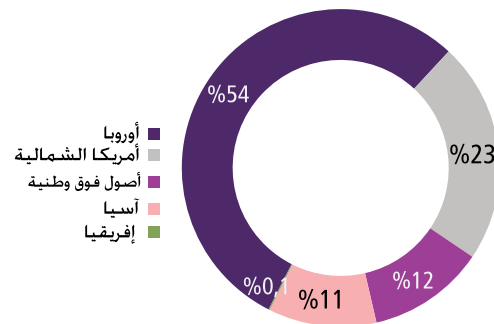
ومن أجل ضمان تقييم التعرض الإجمالي لخطر الائتمان، يقوم البنك يوميا بحساب وتتبع التنقيط المتوسط للائتمان الخاص بالمحافظ التي يتولى تدبيرها وكذا الخسارة المحتملة القصوى للائتمان (VaR Credit) بنسبة 99%، التي تمكن من تقييم مبلغ الخسائر المحتملة في أفق سنة ارتباطا بحدث يتعلق بالائتمان (تخفيض التنقيط أو التخلف عن الأداء).

وبتاريخ 31 دجنبر 2021، بلغ صافي الأصول الخاضعة للتدبير 31,1 مليار دولار بتصنيف متوسط «AA-» يعكس الجودة العالية للتصنيف الائتماني للأصول المحتفظ بها.

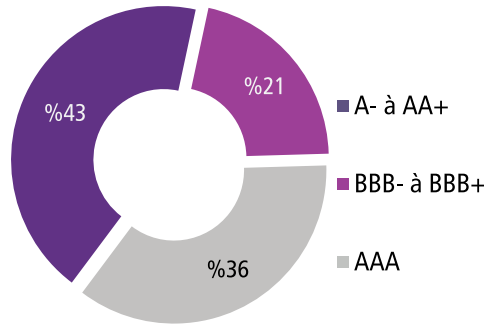
رسم بياني 2: توزيع تعرض المحافظ حسب فئات الأصول



رسم بياني 1: توزيع تعرض المحافظ حسب الجهات



### رسم بياني 3: توزيع محافظ سندات الاقتراض حسب تصنيفها



### مخاطر السوق

تترتب مخاطر السوق المرتبطة بتدبير احتياطات الصرف أساساً عن مخاطر سعر الفائدة ومخاطر سعر الصرف.

#### - مخاطر سعر الفائدة

يدبر البنك مخاطر سعر الفائدة من خلال مؤشرات مرجعية بالنسبة لكافة المحافظ وفوارق المدة المسموح بها في إطار التخصيص الاستراتيجي استناداً إلى هذه المؤشرات. ويتم قياس التعرض لخطر سعر الفائدة من خلال عدة مؤشرات، لاسيما الخسارة المحتملة القصوى (VaR)، والمدة وتغير الأداء المحقق مقارنة بالمؤشرات المرجعية (Tracking Error).

وفي 31 دجنبر 2021، ارتفعت المدة الإجمالية لاحتياطات الصرف لتصل إلى 2,43 سنة مقابل 1,89 في نهاية 2020.

#### - مخاطر الصرف

تترتب مخاطر الصرف عن تأثير تطور أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدرهم. وينجم هذا الخطر من جهة عن الانحراف المسجل ما بين تركيبة احتياطات الصرف وترجيح سلة الدرهم المكونة من 60% من الأورو و40% من الدولار الأمريكي (يتم تأطيرها من خلال حد الانحراف الأقصى بنسبة 5% حسب التخصيص الاستراتيجي)، ومن جهة أخرى، عن تغير الفارق بين السعر المرجعي والسعر المركزي للسلة.

### مخاطر السيولة

يقوم البنك بتدبير خطر السيولة من خلال تشكيل محافظ سائلة ضمن احتياطات الصرف:

- الاحتياطات الوقائية: تتكون من الأصول المتاحة والسيولة وتمكن من تمويل احتياجات البنك على المدى القصير. وفي 31 دجنبر 2021، بلغ مستوى الاحتياطات الوقائية 70,1 مليار درهم.

- محافظ الاحتياطيات الفائضة المحتسبة بالقيمة السوقية: تتكون من أصول سائلة يمكن تعبئتها في حال استنفاد شريحة «الاحتياطيات الوقائية». وبلغت قيمة هذه المحافظ بتاريخ 31 دجنبر 2021 ما يعادل 50,2 مليار درهم. ويتم تدبير مخاطر السيولة أيضا، على مستوى محافظ السيولة المذكورة، من خلال قواعد تتعلق بالحجم الأدنى ومعدل الأرباح الأقصى بالنسبة لسندات الاقتراض.

## 9.2 تعليقات حول بنود الحصيلة

### الأصول

بموجب المادة 12 من قانونه الأساسي، يحوز بنك المغرب ويدبر احتياطيات الصرف المكونة من الموجودات من الذهب والعملات الأجنبية وحقوق السحب الخاصة.

### إيضاح رقم 1: الموجودات والتوظيفات بالذهب

يتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالذهب المودعة بالمغرب ولدى ودعاء أجنيين، وكذا تلك المتعلقة بالتوظيفات بالذهب مع أطراف مقابلة أجنبية. ومنذ نهاية سنة 2006، بدأ تقييم هذه الموجودات والتوظيفات وفق سعر السوق. وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف، وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة سنة 2006 بين بنك المغرب والدولة.

#### جدول 10: موجودات وتوظيفات بالذهب

2020	2021	
16 862	16 889	ثمان أوقية ذهب بالدرهم <sup>(1)</sup>
711 032	711 032	الكمية بأوقية الذهب
11 989 425	12 008 623	القيمة السوقية <sup>(2)</sup>
22,12	22,12	مخزون الذهب (بالطن)

<sup>(1)</sup> سعر الذهب/الدرهم المغربي.

<sup>(2)</sup> بآلاف الدراهم.

بعد نمو متوسط بنسبة 17% خلال سنتي 2019 و2020، ظل مقابل قيمة الموجودات من الذهب شبه مستقر هذه السنة في 12 008 623 ألف درهم، نتيجة للارتفاع الطفيف في سعر أوقية الذهب مقابل الدرهم بنسبة 0,2% إلى 16 889 درهم في 31 دجنبر 2021.

وظلت الكمية من أوقيات الذهب مستقرة في 711 032 أوقية (ما يعادل 22 طن) من سنة إلى أخرى.

## إيضاح رقم 2: الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

يتضمن هذا البند بالأساس مقابل القيمة بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل، والتي يتم استثمارها في شكل ودائع نقدية (ودائع تحت الطلب وودائع لأجل) وسندات أجنبية.

وفي نهاية سنة 2021، بلغ رصيد الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية 298 416 554 ألف درهم، بارتفاع سنوي طفيف قدره 0,2% مقابل 28% المسجلة سنة 2020، التي شهدت إنجاز عملية السحب من خط الوقاية والسيولة. فبعد المنحى التنازلي الملاحظ في النصف الأول من سنة 2021، والناتج عن التسديد الجزئي لمبلغ 8,8 مليار درهم للسحب من خط الوقاية والسيولة في يناير، عادت الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية للارتفاع ابتداء من الفصل الأخير، ارتباطا بالأساس، بعمليات شراء العملات التي بدأها البنك في شتنبر لدى البنوك المغربية بمبلغ إجمالي قدره 15 مليار درهم.

جدول 11: التوزيع حسب نوع التوظيفات

2020		2021		بالآلاف الدراهم
الحصة		الحصة		
%7	21 283 856	%4	12 860 589	حسابات تحت الطلب
%14	40 400 865	%7	21 406 349	حسابات لأجل
%27	81 404 380	%27	79 297 421	سندات التوظيف <sup>(1)</sup>
%41	123 419 518	%54	160 210 855	سندات الاستثمار
%0,4	1 123 387	-	-	سندات المعاملات
%10	30 221 273	%8	24 641 341	أخرى <sup>(2)</sup>
%100	297 853 278	%100	298 416 554	المجموع

(1) بما في ذلك انخفاض مخصصات قيمة السندات. وقد بلغ تقييم سندات التوظيف بسعر السوق في متم دجنبر 2021 ما يعادل 79 591 006 ألف درهم.

(2) تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

وتمثل الموجودات من العملات الأجنبية 69% (72% سنة 2020) من أصول البنك، وتوظف في حدود 80% (69% سنة 2020) في سندات الاقتراض. وضمن هذه الفئة، ارتفعت محفظة الاستثمار بنسبة 30% إلى 160 210 855 ألف درهم، على إثر تعزيز الاستثمارات المنجزة على مستوى شريحة الاحتياطيات الفائضة. ومن جهتها، انخفضت الودائع والتوظيفات في القطاع النقدي بنسبة 44% إلى 34 266 938 ألف درهم.

جدول 13: التوزيع حسب الأجل المتبقي<sup>(1)</sup>

2020	2021	
%24	%17	أقل من أو تساوي سنة
%76	%83	أكثر من سنة
%100	%100	المجموع

<sup>(1)</sup> السندات المملوكة في المحافظ التي يتم تدبيرها داخليا، بما فيها شهادات الإيداع.

## جدول 12: التوزيع حسب العملة

التغير %	2020	2021	بالآلاف الدراهم
-12	189 171 557	166 880 329	الأورو
21	105 251 512	127 459 177	الدولار الأمريكي
19	3 430 210	4 077 049	عملات أخرى
0,2	297 853 278	298 416 554	المجموع

## إيضاح رقم 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

تزايد هذا البند، الذي يعكس الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، بأكثر من الضعف ليصل إلى 21 596 724 ألف درهم، نتيجة للارتفاع الهام الذي سجلته الموجودات من حقوق السحب الخاصة.

## الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

## في الأصول:

- الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي: يمثل الجزء (18,1%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، ويتكون من:

## جدول 14: الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

التغير %	2020	2021	بالآلاف الدراهم
			الأصول
1	2 084 098	2 097 811	الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
>100	6 715 532	19 105 311	الموجودات من حقوق السحب الخاصة
>100	8 799 630	21 203 122	المجموع
			الخصوم
>100	7 200 415	18 426 682	مخصصات حقوق السحب الخاصة
-34	29 401 935	19 496 197	حسابات رقم 1 و 2 <sup>(1)</sup>
4	36 602 350	37 922 879	المجموع

<sup>(1)</sup> يتضمن السحب من خط الوقاية والسيولة المنجز في 2020، والمسدد جزئيا في 2021.

## - الجزء القابل للتصرف: 147,35 مليون وحدة

حقوق السحب الخاصة (1 913 919 ألف درهم) ويمثل مساهمة بنك المغرب في صندوق النقد الدولي بالعملة الأجنبية. ويحتسب هذا الدين، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، ضمن الأصول الاحتياطية الرسمية لبنك المغرب. وفي سنة 2016، أدى هذا الأخير مبلغ 76,55 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة، الذي يمثل نصيبه (25%) في زيادة حصة مساهمة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، بموجب المراجعة العامة الرابع عشرة لحصص المساهمة في هذا الصندوق.

- **الشريحة المعبأة:** التي تبلغ 14,36 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (183 892 ألف درهم)، وتمثل اكتتاب بنك المغرب بالعملة الوطنية في حصته لدى صندوق النقد الدولي، والمودع في «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي لدى مؤسستنا. وقد أفرزت عملية إعادة التقييم التي شملت موجودات صندوق النقد الدولي برسم السنة المحصورة في 30 أبريل 2021 بتقويم بمبلغ 10 370 - ألف درهم.

- **موجودات من حقوق السحب الخاصة:** تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين لهذا الحساب عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العمولات على مخصصات حقوق السحب الخاصة على أساس فصلي. وقد تعززت هذه الموجودات في سنة 2014، بفضل اقتناء 320 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة بغية استعادة وضعية محايدة تجاه صندوق النقد الدولي.

وفي سنة 2021، سجلت هذه الموجودات ارتفاعا قويا، حيث بلغت 19 105 311 ألف درهم، متزايدة بمبلغ 12 389 779 ألف درهم مقارنة بسنة 2020 (+947 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة). وهو ما يعزي إلى تخصيص صندوق النقد الدولي لمبلغ 857 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 10 937 793 ألف درهم) لفائدة المغرب، تمثل حصته في التخصيص العام<sup>1</sup> لوحدة حقوق السحب الخاصة الصادرة في غشت 2021 لفائدة الدول الأعضاء.

وبلغ مجموع المصاريف المالية لخط الوقاية والسيولة، المقتطعة من الموجودات من حقوق السحب الخاصة حسب برنامج صندوق النقد الدولي، 244 676 ألف درهم بنهاية 2021 مقابل 243 839 ألف درهم في 2020.

<sup>1</sup> انظر الإطار أدناه.



### إطار 1: تخصيص صندوق النقد الدولي لحقوق السحب الخاصة لفائدة الدول الأعضاء

قام صندوق النقد الدولي في 23 غشت 2021 بتوزيع 456 مليار من حقوق السحب الخاصة، أي ما يعادل 650 مليار دولار على 190 بلدا عضوا، بالتناسب مع نصيب كل بلد من عضوية الصندوق.

ويتمثل الهدف من هذا التوزيع في الاستجابة للحاجيات العالمية على المدى الطويل من حيث الاحتياطيات، وتحفيز الثقة وتعزيز صلابة واستقرار الاقتصاد العالمي. ومن شأن هذه المخصصات على وجه الخصوص دعم الدول الأعضاء الأكثر هشاشة في مواجهة تداعيات أزمة كوفيد-19.

وقد أثر المبلغ المخصص للمغرب بقيمة 857,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 1,2 مليار دولار أو 10,9 مليار درهم) من جانب أصول حصيلة البنك، على الموجودات من حقوق السحب الخاصة ومن جانب الخصوم، على المخصصات من حقوق السحب الخاصة.

وبالتالي، انتقل المبلغ التراكمي للموجودات من حقوق السحب الخاصة، من نهاية سنة إلى أخرى، من 515,8 مليون وحدة إلى 1463,1 وحدة من حقوق السحب الخاصة، في حين انتقل المبلغ التراكمي للمخصصات من حقوق السحب الخاصة من 561,4 مليون وحدة إلى 1418,7 مليون وحدة.

ويشمل جانب خصوم الحصيلة بند «مخصصات حقوق السحب الخاصة» الذي يوافق القيمة بالدرهم لهذه المخصصات الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا. وفي سنة 2009، سجل في الجانب الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم، تمثل حصة المغرب من المخصصات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة)<sup>1</sup> الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. وفي 2021، سجل هذه المخصصات ارتفاعا قويا إلى 18 426 682 ألف درهم، ارتباطا بالمخصصات العامة التي أصدرها صندوق النقد الدولي.

### الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي:

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 41,33 مليون دينار عربي، موزعة بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية، ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (5 771 ألف درهم)؛

<sup>1</sup> منها 436 مليون من حقوق السحب الخاصة برسم التخصيص العام الذي يعادل 74,13% من حصة المغرب في 2009 (588,2 مليون من حقوق السحب الخاصة) و39,7 مليون من حقوق السحب الخاصة المتعلقة بالتخصيص الخاص الممنوح وفق التعديل الرابع لصندوق النقد الدولي.

- 21,69 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة الأجنبية والتي يتحمل البنك فيها 10,10 مليون دينار عربي (393 602 ألف درهم)، ظلت ثابتة منذ سنة 2018، التي استُكمل خلالها تحرير مبلغ مساهمة البنك في زيادة رأسمال صندوق النقد العربي والذي كان مبرمجا بالنسبة للدول الأعضاء خلال الفترة الخماسية 2014-2018؛
- 19,44 مليون دينار عربي منها 9,10 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسم عمليات الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات، والتي تمت في 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

### إيضاح رقم 4: ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية وفقا للمادة 7 من القانون الأساسي لبنك المغرب.

قلص البنك حجم تدخلاته في السوق النقدية في سياق اتسم بتراجع عجز السيولة البنكية إلى حوالي 83 مليار درهم، كمتوسط أسبوعي، مقابل 96 مليار درهم في 2020.

وفي 31 دجنبر 2021، بلغ المبلغ الإجمالي للسيولة التي ضحها بنك المغرب في النظام البنكي 91 224 104 ألف درهم موزعة على الشكل التالي:

**جدول 15: بنية الديون على مؤسسات الائتمان**

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
17	59 953 567	70 023 104	عمليات إعادة الشراء
6	44 673 288	47 273 368	التسيقات لمدة 7 أيام
49	15 280 279	22 749 736	عمليات الإستحفاظ
-13	24 282 000	21 201 000	القروض المضمونة <sup>(1)</sup>
8	84 235 567	91 224 104	المجموع

<sup>(1)</sup> شهر واحد، 3 أشهر وستة واحدة.

- 47 273 368 ألف درهم برسم التسيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي (1,50% منذ يونيو 2020).

- 22 749 736 ألف درهم تتعلق بعمليات الإستحفاظ (1 و3 اشهر)، التي تم تفعيلها منذ مارس 2020 ومنحها بمتوسط سعر الفائدة الرئيسي خلال الفترة المعنية.

- 21 201 000 ألف درهم برسم عمليات القروض المضمونة، منها 20 764 000 ألف درهم ممنوحة في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الذي تم وضعه في 2013، بمتوسط سعر الفائدة الرئيسي المطبق خلال الفترة المعنية، و437 000 ألف درهم برسم البرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات لمدة سنة واحدة بسعر فائدة تفضيلي قدره 1,25%، الذي تم تفعيله منذ فبراير 2020 سنة.

**- إيضاح رقم 5: أصول أخرى**

يشمل بند الأصول الأخرى، من ضمن ما يشملها، حسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف توزع على عدة سنوات وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظرة وكل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية.

وقد انتقل هذا البند من نهاية سنة إلى أخرى من 4 329 415 ألف درهم إلى 3 988 298 ألف درهم، مسجلا انخفاضا بنسبة 8%.

**إيضاح رقم 6: قيم ثابتة**

بلغت قيمة هذا البند 4 773 927 ألف درهم، حيث سجلت تراجعا طفيفا بنسبة 1%، يشمل ارتفاعا أكبر على مستوى الاستخدمات والمؤن (+304 493 ألف درهم) مقارنة بتزايد القيم الثابتة (238 339 ألف درهم).

**جدول 16: القيم الثابتة الصافية**

بآلاف الدراهم	2021	2020	% التغير
(منها)			
قروض ثابتة	787 976	768 945	2
سندات المساهمة و استخدامات مماثلة	2 107 218	2 107 417	-0,01
أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة	7 574 594	7 355 197	3
<b>القيم الثابتة الإجمالية</b>	<b>10 470 029</b>	<b>10 231 690</b>	<b>2</b>
الاستخدمات والمخصصات	-5 696 102	-5 391 608	6
<b>القيم الثابتة الصافية</b>	<b>4 773 927</b>	<b>4 840 082</b>	<b>-1</b>

## سندات المساهمة واستخدامات مماثلة

جدول 17: سندات المساهمة واستخدامات مماثلة

التغير (3)%	القيمة المحاسبية الإجمالية 2020	2021			القيمة المحاسبية الإجمالية	طبيعة النشاط	بالآف الدراهم
		الحصة (%)	الوضعية الصافية المحاسبية (2)	القيمة المحاسبية الصافية (1)			
-	221 709			218 574	221 709		السندات المملوكة في المؤسسات المغربية واستخدامات مماثلة (منها)
-	1 265	1,69	150 748	0	1 265	المالي	دار الضمان
-	4 000	20,00	306 695	4 000	4 000	المالي	الوديع المركزي (ماروك لير)
-	50 000	10,00	496 337	49 630	50 000	المالي	هيئة القطب المالي للدار البيضاء
-	59	5,94 (4)	6 175 (4)	59	59	المالي	الشركة المغربية لتدبير صناديق ضمان الودائع البنكية
-	164 885			164 885	164 885		ديون متعلقة بمساهمات
-0,01	1 885 708			1 867 053	1 885 510		السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية
-	23 228	6,85	88 505 USD	23 228	23 228	المالي	(Ubac Curaçao) يوباك كيراساو
-	519	0,02	487 076 EUR	519	519	المالي	سويتف (Swift)
-3	5 970	0,02	1 407 274 DA(5)	5 771	5 771	المالي	صندوق النقد العربي
-	16 856	0,28	1 171 672 USD	16 856	16 856	المالي	برنامج تمويل التجارة العربية
-	175 142	4,71	380 329 USD	166 105	175 142	المالي	إفريقيا 50- لتمويل المشاريع
-	19 460	4,73	22 856 USD	10 040	19 460	المالي	إفريقيا 50- لتطوير المشاريع
	1 644 533	0,53	22 823 000 SDR(6)	1 644 533	1 644 533	المالي	بنك التسويات الدولية
-0,01	2 107 417			2 085 627	2 107 218		إجمالي سندات المساهمة واستخدامات مماثلة

(1) صافية من المؤونة المكونة برسم نقصان قيمة مساهمات البنك.

(2) الوضعية الصافية للهيئات التي يمتلك البنك مساهمات فيها (بالآلاف)، تحسب حسب طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية لسنة 2020.

(3) تغير القيمة المحاسبية الإجمالية ما بين 2020 و2021.

(4) رفع رأسمال الشركة من 2 380 ألف درهم إلى 3 380 ألف درهم من خلال إدماج الأرباح المرحلة من جديد، بناء على قرار جمعيتها العامة بتاريخ 30 يونيو 2020.

(5) دينار عربي.

(6) حقوق السحب الخاصة

**أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة****جدول 18: أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة**

المبلغ الإجمالي 2021	الانخفاض	الزيادة	المبلغ الإجمالي 2020	بآلاف الدراهم
2 122 741	275 636	320 920	2 077 457	مباني تشغيلية
2 844 789	498	123 675	2 721 612	منقولات ومعدات تشغيلية
1 057 919	1 228	53 293	1 005 854	أصول مجسدة تشغيلية أخرى
769 050	23 188	2 132	790 106	أصول مجسدة غير تشغيلية
780 095	2 350	22 279	760 167	أصول غير مجسدة
<b>7 574 594</b>	<b>302 901</b>	<b>522 298</b>	<b>7 355 197</b>	<b>المجموع</b>

مع متم سنة 2021، بلغت القيمة الإجمالية للأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة 7 574 594 ألف درهم، مرتفعة سنويا بواقع 219 397 ألف درهم. وتتوزع الاستثمارات المنجزة هذه السنة على الشكل التالي:

- 59% تتعلق بشراء الأثاث والمعدات الموجهة للاستغلال والإنتاج بدار السكة، وكذا تحديث البنية التحتية المعلوماتية للبنك؛
- 22% تتعلق أساسا بتهيئة، وتجديد وتحديث المعدات المختلفة وكذا بعمليات التهيئة على مستوى مواقع البنك؛
- 18% تتمثل في الاستثمارات العقارية المرتبطة باستكمال مشاريع إعادة تهيئة الإدارة المركزية وبناء مقر لإنتاج بطائق الهوية المؤمنة.

أما الانخفاضات، فهتمت بالأساس، خروج المسبح المغطى الموجود بمركز الاصطياف بطنجة من أصول البنك<sup>1</sup>.

**الخصوم****إيضاح رقم 7: أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة**

يمارس بنك المغرب، بموجب المادة 5 من قانونه الأساسي، امتياز إصدار الأوراق البنكية والقطع النقدية. يمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

وسجلت العملة الائتمانية ارتفاعا سنويا بنسبة 6% لتصل إلى 337 710 576 ألف درهم، بعد النمو القوي بنسبة 20% في 2020، مما يمثل 78% من حصيلة البنك.

<sup>1</sup> تفويت البنك بدون مقابل لفائدة الشركة المغربية للهندسة السياحية، للمسبح المغطى ذي النفع العامي.

### إيضاح رقم 8: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

تشمل هذه الالتزامات بالأساس الودائع بالعملات للبنوك الأجنبية ولغير المقيمين. وقد بلغت 5 102 421 ألف درهم، منخفضة بنسبة 39% مقارنة بالسنة السابقة.

### إيضاح رقم 9: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

يشكل «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند. ويتم تعديل الموجودات في هذا الحساب وفي «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي، سنويا لتأخذ في الاعتبار تطور الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة. وتراجعت هذه الالتزامات بنسبة 34% إلى 19 566 060 ألف درهم، ارتباطا بالتسديد الجزئي لخط الوقاية والسيولة<sup>1</sup> (8,8 مليار درهم) في يناير 2021. وأفرزت عملية إعادة تقييم صندوق النقد الدولي للموجودات بالدرهم في 2021 تقويما بمبلغ 1,1- مليار درهم.

### جدول 19: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-34	29 421 299	19 554 414	التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
>100	17 867	57 655	التزامات تجاه البنوك الأجنبية
-34	29 403 432	19 496 759	الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية
-12	13 161	11 646	التزامات أخرى
-34	29 434 460	19 566 060	المجموع

### إيضاح رقم 10: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساسا:

- الحساب الجاري للخبزينة العامة الذي يمسكه بنك المغرب بموجب المادة 16 من قانونه الأساسي. وتتؤدى عنه الفوائد حسب الشروط التالية، طبقا لاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب بتاريخ 28 يوليوز 2009:

<sup>1</sup> تم تقييم القيمة المقابلة لعائد خط الوقاية والسيولة المسجل في 2020، على مستوى أصول الحصيلة كموجودات بالعملات الأجنبية، وعلى مستوى الخصوم في «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي (28 764 740 ألف درهم).



- يؤدي عن الشريحة التي تقل عن أو تعادل 2 مليار درهم، سعر الفائدة الخاص بالتسيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس، أي 1,00%.

- يطبق على الشريحة التي تتجاوز 2 مليار درهم ولا تتعدى 3 مليار درهم، سعر الفائدة الخاص بالتسيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس، أي 0,50%.

- ولا تؤدي أية فائدة عن الشريحة التي تتجاوز 3 مليار درهم.

• حسابات البنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي النقدي، المحدث وفق المادتين 25 و 66 من قانونه الأساسي، التي تم تحريرها الكلي لفائدة البنوك بناء على قرار مجلس البنك خلال اجتماعه المنعقد في 16 يونيو 2020؛

• ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن أن يتضمن هذا البند أيضا، في سياق يتسم بوفرة السيولة:

• عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض بسعر فائدة رئيسي ناقص خمسين نقطة أساس، أي 1,00%.

• تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك، بمبادرة منها، من توظيف فائض الخزينة. ويؤدي عن هذه الودائع سعر الفائدة الرئيسي ناقص مائة نقطة أساس، أي 0,50%.

وفي سنة 2021، ارتفع هذا البند بمبلغ 2 993 036 + ألف درهم إلى 38 967 531 ألف درهم نتيجة للتأثير المزدوج لنمو الموجودات في البنوك المغربية بمبلغ 3 665 662 ألف درهم وانخفاض الموجودات في الحساب الجاري للخزينة بمبلغ 984 017 ألف درهم.

#### جدول 20: الودائع والالتزامات بالدرهم

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-16	6 242 051	5 258 034	الحساب الجاري للخزينة العامة
15	24 819 013	28 484 675	الحسابات الجاري للبنوك المغربية
-	-	-	عمليات سحب السيولة
-	-	-	تسهيلات الودائع
21	973 357	1 176 044	ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
3	3 940 073	4 048 778	حسابات أخرى
8	35 974 495	38 967 531	المجموع

## إيضاح رقم 11: خصوم أخرى

تشمل الخصوم الأخرى بالأساس ما يلي:

- الدائنون المختلفون المتمثلون بالأساس في الاقتطاعات برسم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والأغيار والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية.

وقد سجل هذا البند في نهاية 2021 رصيدا بلغ 592 808 ألف درهم، منها 411 251 ألف درهم برسم الديون تجاه الممولين. وفيما يلي تفكيك هذه الديون حسب الآجال إلى غاية 31 دجنبر 2021 بمقتضى القانون رقم 32.10 المتعلق بآجال الأداء والذي دخل حيز التنفيذ في سنة 2013 :

### جدول 21: التقسيم حسب أجل سداد حصة ديون الموردين

تاريخ الإغلاق	مبلغ ديون الموردين عند الإغلاق	مبلغ الديون التي لم يصل أجل سدادها	مبلغ الديون التي وصل أجل سدادها			بآلاف الدراهم
			أقل من 30 يوما	بين 31 و60 يوما	بين 61 و90 يوما	
سنة 2020	393 463	393 013	57	9	236	147
سنة 2021	411 251	411 190	7	-	-	54

- حسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين فروع البنك، والتكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا، بالإضافة إلى كل المبالغ الدائنة الموجودة قيد التسوية. وقد بلغت بنهاية السنة 465 831 ألف درهم مقابل 294 335 ألف درهم سنة من قبل.

- انتقلت المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل من 170 603 ألف درهم في 2020 إلى 52 267 ألف درهم في 2021؛

- المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي تمكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم الشروع فيها خلال السنة ومن المحتمل تحققها. وبلغت 203 023 ألف درهم مقابل 160 202 ألف درهم في 2020، على إثر تشكيل مؤونة في هذه السنة بمبلغ 60 000 مخصصة لتغطية الالتزام الصافي برسم الصناديق الاجتماعية جزئيا. وبلغت المؤونة الخاصة بتطبيق الغرامة على الممولين الذين تجاوزوا الآجال القانونية، المكونة طبقا للقانون رقم 32-10 المذكور أعلاه 262 ألف درهم (انظر الجدول 35-2-3 من الإيضاح رقم 32 من حساب العائدات والتكاليف).

- حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف، الذي تقييد فيه تغيرات سعر الصرف الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية، على أساس أسعار الصرف في نهاية السنة، طبقا لأحكام الاتفاقية التي تنظم عمل هذا الحساب المبرمة بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية.

وتنص هذه الاتفاقية أيضا على أنه في حال عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب، يتم تكوين احتياطي لتغطية خسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي. ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر. (انظر الجزء المتعلق بأبرز القواعد المحاسبية وطرق التقييم).

وفي 2021، بلغ رصيد حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف 4 421 489 ألف درهم، مرتفعا بأكثر من 10% مقارنة بسنة 2020. فبعد انخفاضه القوي في النصف الأول من هذه السنة، التي عرفت بالخصوص ارتفاع قيمة الدرهم، تحسن رصيد حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف خلال النصف الثاني من السنة نتيجة لتدني قيمة الدرهم ولتأثير إعادة تقييم الموجودات بالدرهم لصندوق النقد الدولي (1,1+ مليار درهم).

### جدول 22: خصوم أخرى

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-	361	361	عمليات أخرى على السندات
-12	675 030	592 808	دائنون مختلفون
58	294 335	465 831	حسابات التسوية
-69	170 603	52 267	مستوجبات بعد التحصيل
27	160 202	203 023	مؤونات عن المخاطر والتكاليف
10	4 007 554	4 421 489	حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف
8	5 308 085	5 735 780	المجموع

### إيضاح رقم 12: الرساميل الذاتية ومثيلاتها

بموجب المادة 2 من القانون الأساسي لبنك المغرب، حدد رأسمال البنك في 500 000 ألف درهم تحوزه الدولة كاملا. وقد تتم الزيادة في رأسمال البنك بمقرر يصدره مجلس البنك، بعد الاطلاع على رأي مندوب الحكومة، في حدود خمسون في المائة من الرأسمال.

وتم أيضا تشكيل الصندوق العام للاحتياطيات، طبقا للمادة 48 من القانون الأساسي لبنك المغرب، باقتطاع نسبة 10% من الربح الصافي إلى حين وصوله إلى مبلغ الرأسمال.

وتم تشكيل صناديق الاحتياطيات الخاصة، بمقتضى المادة 48 أعلاه، عن طريق تخصيص جزء من الأرباح. إذ بلغت 4 501 340 ألف درهم منذ سنة 2006، وتشكل الجزء الأكبر من رؤوس الأموال الذاتية.

وقد تم تشكيل احتياطي لتغطية خسارة الصرف للمرة الأولى في 2021، بتخصيص 10% من أرباح سنة 2020، أي 417 168 ألف درهم، وفقا لمقتضيات القانون الأساسي ولأحكام الاتفاقية المنظمة لحساب تقييم احتياطيات الصرف.

### جدول 23: الرساميل الذاتية ومثلاتها

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-	500 000	500 000	الرأسمال
3%	5 001 340	5 169 757	الاحتياطيات
-	500 000	500 000	الصندوق العام للاحتياطيات
-	4 501 340	4 501 340	صناديق الاحتياطيات الخاصة
-	-	168 417	لاحتياطي عن خسارة الصرف
3%	27 460	28 212	مرحل من جديد
3%	5 528 801	5 697 969	المجموع

## 10.2 تعليقات حول بنود خارج الحصيلة

يمسك البنك في دفاتره محاسبة خاصة بالالتزامات خارج الحصيلة، سواء المقدمة أو المحصلة. وتكون حسابات خارج الحصيلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام مع نهاية الأجل أو في حالة تحققه من خلال حركة مدينة في الحصيلة. وتكون دائنة في حالة العكس.

وتتضمن الالتزامات بالعملات الأجنبية، والالتزامات على السندات، والتزامات أخرى.

### إيضاح رقم 13: عمليات الصرف

يسجل هذا البند عمليات مبادلات الصرف بالعملات الأجنبية المحققة، خاصة في إطار الضبط النقدي وكذا عمليات المفاضلة الانتقالية بين العملات الأجنبية، الملتزم بها في التاريخ المحدد، في انتظار استكمالها بعد يومين من ذلك التاريخ.

### جدول 24: عمليات الصرف

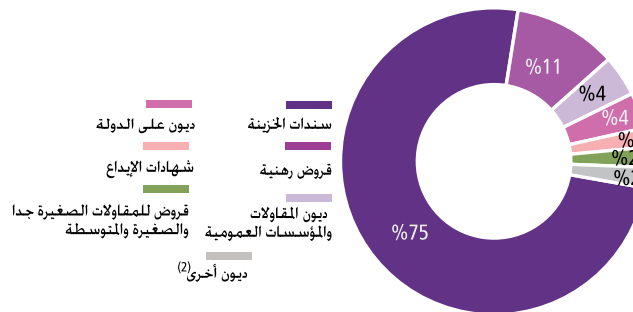
2020	2021	بآلاف الدراهم
		عمليات الصرف لأجل
28 749 736	3 747 394	عملات متوقع تحصيلها لأجل
28 856 663	3 745 375	عملات متوقع تسليمها لأجل
<b>2 137 152</b>	<b>5 142 569</b>	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		عمليات الصرف - عمليات المفاضلة
1 529 663		عملات أجنبية متوقع تحصيلها
1 530 914		عملات أجنبية متوقع تسليمها

## إيضاح رقم 14: التزامات على السندات

تقيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن عمليات إعادة تمويل البنوك والقدرات على التسبيق<sup>1</sup>. وفي إطار التدابير التيسيرية التي تم اتخاذها في 2020 لمواجهة أزمة كوفيد-19، قام البنك بتوسيع لائحة الأصول المقبولة كضمانات لتشمل عمليات إعادة تمويل البنوك.

## جدول 25: التزامات على السندات

2020	2021	بآلاف الدراهم
63 257 199	73 832 432	سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
6 792 000	10 324 200	سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها
29 740 812	25 520 307	ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
6 452 400	9 807 990	تسبيقات من المتوقع منحها
3 549 354	1 177 569	سندات أجنبية متوقع تحصيلها
1 414 877	1 162 318	سندات أجنبية متوقع تسليمها

رسم بياني 4: بنية الالتزامات على السندات المحصلة<sup>(1)</sup>

(1) ضمانات محصلة على التسبيقات الممنوحة للبنك في إطار السياسة النقدية.

(2) وكالة الاستثمار قروض مقدمة للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة وجمعيات القروض الصغرى.

<sup>1</sup> تسبيقات محتملة لفائدة المشاركين في النظام المغربي للأداءات الإجمالية، من أجل تفضي حالات التجميد النظامية.

## إيضاح رقم 15: التزامات أخرى

### جدول 26: التزامات أخرى

2020	2021	بآلاف الدراهم
120 463	92 470	ضمانات محصلة على الصفقات
879 661	906 678	التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
21 480	9 159	التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

## 11.2 تعليقات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

### إيضاح رقم 16: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يرتبط هذا البند بشكل كبير بمستويات احتياطات الصرف وأسعار الفائدة. ويشمل الفوائد التي تفرزها عمليات التوظيف في الذهب، وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية، التي يقوم بها البنك في إطار مهمة تدبير احتياطات الصرف الموكلة إليه بموجب قانونه الأساسي:

- التوظيفات في سوق السندات (محافظ الاستثمار والتوظيف والصفقات)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية ولدى البنوك التجارية المغربية (محفظة الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة وشريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
- قروض سندات الخزينة الأجنبية؛
- وقروض الذهب.

### جدول 27: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-	-	-	التوظيفات بالذهب
-8	2 551 938	2 356 292	التوظيفات في سندات الاقتراض
-25	43 343	32 649	التوظيفات النقدية
-59	17 291	7 164	ديون على صندوق النقد الدولي
95	11 301	22 050	فوائد أخرى <sup>(*)</sup>
-8	2 623 873	2 418 155	المجموع

<sup>(\*)</sup> تشمل الفوائد المؤداة عن قروض السندات الأجنبية.

بلغت الفوائد المترتبة عن عمليات توظيف العملات 2 418 155 ألف درهم، مواصلة انخفاضها الذي بلغ هذه السنة 8%، نتيجة بالخصوص لتأثير تدني نسب العائدات على التوظيفات في سندات الاقتراض وفي القيم النقدية.

ويعزى تراجع العائدات على سندات الاقتراض بنسبة 8% إلى 2 356 292 ألف درهم، إلى انكماش عائدات محفظة التوظيف الذي تراجع جزئياً بفضل تحسن الفوائد على سندات الاستثمار بنسبة 6%.

ومن جهتها، أفرزت التوظيفات في القسم النقدي عائدات بمبلغ 32 649 ألف درهم، أي بانخفاض 25% مقارنة بسنة 2020، ارتباطاً بالأساس بتراجع المبلغ الجاري لمحفظة التوظيف بالدولار ونسب الفائدة المطبقة عليها.

أما ديون حقوق السحب الخاصة، فقد تراجعت الفوائد المحصلة عليها بأكثر من النصف إلى 7164 ألف درهم، على الرغم من الارتفاع القوي الذي سجله مبلغها الجاري على إثر تحصيل المغرب لحصته (857 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، أي 10 937 793 ألف درهم) ضمن التخصيص العام لحقوق السحب الخاصة الذي أصدره صندوق النقد الدولي في 23 غشت 2021 لفائدة الدول الأعضاء. ويعزى هذا التراجع بشكل حصري إلى انخفاض متوسط سعر العائد على حقوق السحب الخاصة بواقع 15 نقطة أساس إلى 0,05% (0,20% في 2020 و0,79% في 2019).

### إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يتضمن هذا البند الفوائد المحصلة من طرف البنك على التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية (انظر الإيضاح 4 من الحصيلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

سجلت هذه الفوائد انخفاضا سنويا بنسبة 24% إلى 1 244 143 ألف درهم، بالموازاة مع تقليص البنك لتدخلاته في سياق تحسن السيولة البنكية. وتتكون مما يلي:

**جدول 28: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان**

بآلاف الدراهم (منها)	2021	2020	التغير %
تسبيقات لمدة 7 أيام	513 311	793 567	-35
تسبيقات لمدة 24 ساعة	880	1 556	-43
عمليات الاستحفاظ	322 162	508 430	-37
قروض مضمونة	407 529	323 051	26
<b>المجموع</b>	<b>1 244 143</b>	<b>1 627 045</b>	<b>-24</b>

• 513 311 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام التي يعزى انخفاضها بنسبة % 35 إلى تراجع متوسط المبلغ الجاري لهذه الأداة إلى 34 220 742 ألف درهم وإلى تأثير تخفيض سعر الفائدة الرئيسي لمدة سنة كاملة في 2020؛

• 322 162 ألف درهم برسم عمليات الاستحفاظ على المدى الطويل التي تم تفعيلها منذ مارس 2020، والتي تراجعت بنسبة %37 نتيجة لتقليص متوسط المبلغ الجاري إلى 21 477 457 ألف درهم؛

• 407 529 ألف درهم تتعلق بعمليات القروض المضمونة (شهر واحد، 3 أشهر وسنة واحدة) التي أدى ارتفاع مبلغها الجاري بنسبة %34 إلى 27 238 672 ألف درهم إلى تصاعد هذه الفوائد.

**إيضاح رقم 18: فوائد محصلة أخرى**

يضم هذا البند بالأساس الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدمي البنك من أجل شراء وبناء المساكن. وقد بلغت هذه الفوائد بنهاية هذه السنة ما مجموعه 12 610 ألف درهم مقابل 13 384 ألف درهم سنة من قبل.

**إيضاح رقم 19: عمولات محصلة**

يقوم البنك باقتطاع عمولات عن العمليات البنكية التي ينجزها لفائدة زبائنه تشمل على الخصوص عمليات الصرف ومركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة.

**جدول 29: عمولات محصلة**

بآلاف الدراهم	2021	2020	التغير %
عمولات عن عمليات الصرف	540 804	521 661	4
هامش الوساطة	23 161	1 822	>100
تدبير سندات الخزينة	70 104	71 018	-1
عمولات أخرى	16 978	16 776	1
<b>المجموع</b>	<b>651 047</b>	<b>611 277</b>	<b>7</b>

وفي سنة 2021، ارتفعت هذه العمولات بنسبة %7، ارتباطا بشكل رئيسي بنمو عمولات الصرف بنسبة %4 نتيجة بالخصوص لتزايد حجم عمليات تفويت الأوراق البنكية الأجنبية لبنك المغرب. من ناحية أخرى، انخفضت عمولة مركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة بشكل طفيف بنسبة %1، مما يعكس تدني الاقتراضات الإجمالية للخزينة ما بين 2020 و2021.



## إيضاح رقم 20: عائدات مالية أخرى

تشمل العائدات المالية الأخرى أساسا فوائض القيمة التي تفرزها العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية، وتوزيع التخفيضات عن سندات الاستثمار وأرباح عمليات مبادلة الصرف.

مع متم هذه السنة، بلغت هذه العائدات 569 062 ألف درهم، متراجعة بمبلغ 244 844 ألف درهم مقارنة بسنة 2020، نتيجة بالأساس لانخفاض فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف الأمريكية، في سياق تميز بارتفاع عائدات الأصول المقومة بالدولار.

## جدول 30: عائدات مالية أخرى

التغير %	2020	2021	بالآف الدراهم
-30	602 294	424 110	فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف
25	52 838	66 297	توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية
-34	28 302	18 634	فوائض القيمة عن تفويضات التدبير
-81	99 745	18 629	الأرباح المترتبة عن عمليات مبادلة الدرهم مقابل العملات الأجنبية (السياسة النقدية)
-27	24 593	17 884	الأرباح المترتبة عن عمليات مبادلة الدرهم مقابل العملات الأجنبية (تأجيل/ترحيل)
>100	557	20 100	الريجات عن المساهمة
-39	5 578	3 408	عائدات أخرى
-30	813 906	569 062	المجموع

وتراجعت أرباح عمليات مبادلة الصرف مع البنوك المغربية بنسبة 81% في سنة 2021، نتيجة لانخفاض لجوء البنوك إلى هذه الأداة.

وخلال سنة 2021، حصل البنك أرباحا بلغت 19 856 ألف درهم (2,2 مليون دولار أمريكي) برسم مساهمته في رأسمال بنك التسويات الدولية في 2020، على أساس عائد إجمالي يقدر 520 وحدة من حقوق السحب الخاصة، على إثر قرار مجلس البنك في 29 يونيو 2021.

## إيضاح رقم 21: مبيعات السلع المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي ينتجها البنك والتي تشمل بالخصوص الوثائق المؤمنة، بما فيها جواز السفر البيومترى، وبطاقات التعريف المؤمنة. ويتم تحديد أسعار بيع هذه السلع استنادا بالخصوص إلى سعر التكلفة الناتج عن معطيات النظام التحليلي للبنك. وتسجل في هذا البند أيضا تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

وفي متم سنة 2021، بلغت هذه المبيعات 310 627 ألف درهم، بزيادة سنوية قدرها 105 798 ألف درهم. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى ارتفاع عائدات مبيعات الوثائق المؤمنة إلى 306 929 ألف درهم، 188 919 ألف درهم منها برسم جوازات السفر البيومترية (+66%) و102 913 ألف درهم تتعلق ببطاقات التعريف المؤمنة (+42%) التي بدأ إنتاجها في 2020.

### إيضاح رقم 22: عائدات مختلفة

يتضمن بند العائدات المختلفة بالخصوص مساهمة البنوك في نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية واسترداد المصاريف المؤداة من طرف بنك المغرب. وقد وصل رصيد هذا البند إلى 16 011 ألف درهم، منها 13 764 ألف درهم برسم عائدات نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية.

### إيضاح رقم 23: مؤونات مسترجعة

وصل رصيد هذا البند بنهاية سنة 2021 إلى 60 699 ألف درهم، تشمل على الخصوص استرجاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمة سندات التوظيفات الأجنبية بمبلغ 11 952 ألف درهم (11 881 ألف درهم في 2020)، وتغطية التزام التقاعد بمبلغ 20 000 ألف درهم، في إطار مخطط تمويل الانتقال التدريجي إلى جدول الوفيات 88-90 TV، وانخفاض سندات المساهمة بمبلغ 8 662 ألف درهم (انظر الجدول 37 من الإيضاح 32 من حساب العائدات والتكاليف).

### إيضاح رقم 24: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية وغير المتكررة. وبنهاية سنة 2021، بلغ رصيده 458 ألف درهم مقابل 1 123 ألف درهم في 2020. **إيضاح رقم 25: فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية**

انخفضت هذه الفوائد بنسبة 18% لتصل إلى 108 708 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لانخفاض العمولات المؤداة من طرف البنك برسم مخصصات حقوق السحب الخاصة بنسبة 60% إلى 6 013 ألف درهم، بفعل تأثير انخفاض نسبة الفائدة المؤداة عن حقوق السحب الخاصة (0,05% في 2021 مقابل 0,20% في 2020) وتدني الفوائد عن الودائع النقدية بنسبة 12% إلى 102 695 ألف درهم.

**إيضاح رقم 26: فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم**

يشمل هذا البند الفوائد الممنوحة من طرف البنك، خاصة على موجودات الحساب الجاري للخبزينة العامة وكذا برسم الاحتياطي الإلزامي (بالنسبة لشروط أداء الفوائد برسم تلك الحسابات، انظر الإيضاح 10 في الحصيلة). ويمكن أن يشمل هذا البند أيضا، في حالة وفرة السيولة، الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام، وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

**جدول 31: فوائد ممنوحة على الالتمامات بالدرهم**

التغير %	2020	2021	بالآف الدرهم (منها)
-	-	-	حسابات الاحتياطي النقدي
-12	172 691	152 458	حسابات أخرى (منها)
-24	31 805	24 255	الحساب الجاري للخبزينة العامة
<b>-12</b>	<b>174 404</b>	<b>153 540</b>	<b>المجموع</b>

في سنة 2021، تراجع هذه الفوائد بنسبة 12% إلى 153 540 ألف درهم، بالموازاة مع انخفاض عائدات حسابات زبناء بنك المغرب.

**إيضاح رقم 27: عمولات ممنوحة**

يتضمن هذا البند العمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك وكذا الهوامش السلبية<sup>1</sup> للوساطة في عمليات الصرف المنجزة مع الوسطاء المعتمدين. ومن سنة إلى أخرى، انتقلت هذه العمولات من 15 667 ألف درهم إلى 28 856 ألف درهم، مرتفعة بما قدره 13 190 ألف درهم، منها 9 462 ألف درهم برسم الهامش السليبي للوساطة على عمليات الصرف.

**إيضاح رقم 28: تكاليف مالية أخرى**

يغطي هذا البند الخسائر المسجلة على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية، منها على الخصوص، نواقص القيمة على سندات التوظيف والتوزيع الزمني لمكافآت سندات الاستثمار.

ويعزى ارتفاع رصيد هذا البند بنسبة 2% إلى 769 534 ألف درهم بالخصوص إلى تزايد نواقص القيمة الناجمة عن تفويت السندات الأجنبية لاسيما بالأورو، وقد مكن انخفاض التوزيع الزمني لمكافآت سندات الاستثمار من تخفيف هذا الارتفاع في نواقص القيمة.

<sup>1</sup> يقصد بهامش الوساطة السليبي العمولة التي يقطعها البنك على عمليات الصرف /التحويل المنجزة مع البنوك المغربية في حالة خسارة الصرف (الفارق بين سعر الصرف المتداول والسعر المرجعي)

### جدول 32: تكاليف مالية أخرى

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
>100	10 084	39 846	نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف <sup>(*)</sup>
-5	574 735	548 384	توزيع المكافآت على السندات الأجنبية
0,3	163 098	163 521	الفوائد السلبية على سندات التوظيف
-	-	14 032	نقصان قيمة تفويضات التدبير
-54	2 481	1 134	خسائر برسم عمليات مبادلة العملات
-40	4 365	2 616	تكاليف أخرى
2	754 764	769 534	المجموع

<sup>(\*)</sup> الفرق بين القيمة المحاسبية وسعر التفويت.

### إيضاح رقم 29: تكاليف خاصة بالمستخدمين

#### جدول 33: تكاليف خاصة بالمستخدمين

التغير %	2020	2021	بآلاف الدراهم
-0,1	672 012	671 461	رواتب المستخدمين
0,4	191 761	192 532	التحملات الاجتماعية
4	2 337	2 419	تكاليف التكوين
9	12 827	14 040	تحملات أخرى
0,2	878 935	880 452	المجموع

يتضمن هذا البند أساسا أجور ورواتب مستخدمي البنك، والتعويضات والمكافآت المدفوعة لهم، ومساهمات المشغل في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمات في صندوق التعاضدية، فضلا عن مختلف أقساط تأمين المستخدمين وتكاليف التكوين المهني.

وسجل رصيد هذا البند ارتفاعا طفيفا بنسبة +0,2% إلى 452 880 ألف درهم، يعزى بالخصوص إلى النمو الضعيف لبعض تكاليف المستخدمين إلى جانب التطور السلبي للأجور.

### إيضاح رقم 30: مشتريات المواد والأدوات

يغطي هذا البند شراء المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح والبطاقات الإلكترونية والمعادن النفيسة) المستخدمة في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية، والوثائق وبطاقات التعريف المؤمنة، والقطع النقدية التذكارية، كما يغطي تغيرات مخزون المواد الأولية واللوازم وكذا التخفيضات والتنزيلات والتعويضات الممنوحة للبنك على المشتريات التي يقوم بها لدى مورديه.

ويشمل ارتفاع هذا البند بنسبة 10% إلى 313 924 ألف درهم ما يلي:

## جدول 34: مشتريات المواد والأدوات

بآلاف الدراهم	2021	2020	التغير %
مشتريات المواد الأولية	197 374	188 097	5
مشتريات المواد والأدوات القابلة للاستهلاك	73 143	59 667	23
مشتريات أخرى	43 407	37 309	16
<b>المجموع</b>	<b>313 924</b>	<b>285 073</b>	<b>10</b>

- ارتفاع مشتريات الأوراق المستعملة في صناعة الأوراق البنكية والقوالب النقدية، أخذاً بالاعتبار ارتفاع حجم الإنتاج؛
- تراجع مصاريف شراء المواد الأولية واللوازم، وهو ما يشمل تدني المصاريف المتعلقة بالمواد المستعملة لتغطية المعدات الإلكترونية ولصناعة وثائق التعريف بالنظر إلى المخزونات المتوفرة؛
- تغيرات المخزونات بما قدره 27 420 + ألف درهم في نهاية 2021 مقابل 56 643 ألف درهم في 2020.

## إيضاح رقم 31: تكاليف خارجية أخرى

في هذا البند، يتم تسجيل المصاريف العامة والنفقات الجارية للبنك التي تتعلق على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة العقارات وبالإيجار واستهلاك الماء والكهرباء، والهبات والمساعدات ومختلف الضرائب والرسوم. وانتقلت التكاليف الخارجية الأخرى، من سنة لأخرى، من 354 619 ألف درهم إلى 357 299 ألف درهم، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 1%.

## جدول 35: تكاليف خارجية أخرى

بآلاف الدراهم	2021	2020	التغير %
نفقات صيانة وإصلاح الأصول الثابتة	126 565	125 730	1
إيجارات	38 855	43 477	-11
نفقات الماء والكهرباء وشراء المحروقات	26 699	25 233	6
تكاليف النقل- التنقل- المهام والاستقبالات	7 729	8 859	-13
نفقات البريد والاتصالات	39 990	31 631	26
ضرائب ورسوم	21 172	20 464	3
نفقات أخرى	96 288	99 225	-3
<b>المجموع</b>	<b>357 299</b>	<b>354 619</b>	<b>1</b>

## إيضاح رقم 32: مخصصات للاستخدامات والمؤونات

### مخصصات للاستخدامات

جدول 36: مخصصات للاستخدامات

بآلاف الدراهم	2021	2020	التغير %
مخصصات عن استخدامات الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة	308 369	309 269	-0,3
المباني <sup>(1)</sup>	111 696	101 576	10
الأثاث والمعدات	164 247	171 171	-4
أصول ثابتة أخرى مجسدة	-	4	-
أصول ثابتة غير مجسدة	32 426	36 518	-11
مخصصات عن استخدامات التكاليف الأخرى مرحلة على عدة سنوات	5 035	5 380	-6
مخصصات عن استخدامات السنوات السابقة	11 693	6 375	83
<b>المجموع</b>	<b>325 097<sup>(2)</sup></b>	<b>321 024</b>	<b>1</b>

<sup>(1)</sup> بما في ذلك أشغال الاستصلاح والتهيئة والتجهيز.

### مخصصات للمؤونات

جدول 37: مخصصات للمؤونات

بآلاف الدراهم	المبلغ الجاري 31/12/2020	المخصصات	عمليات استعادة	تغيرات أخرى	المبلغ الجاري 31/12/2021
<b>مؤونات عن نقصان القيمة</b>					
سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها	59 193	484 089	11 952	48	531 378
قيم ومخزونات مختلفة	6 536	7 822	6 536		7 822
سندات مساهمة مغربية	2 765	370			3 135
سندات مساهمة أجنبية	25 289	1 830	8 662		18 457
مؤونات أخرى <sup>(3)</sup>	4 821	939	83		5 677
<b>مؤونات عن المخاطر والتحملات المسجلة ضمن الخصوم</b>					
مؤونات عن المخاطر والتحملات (منها)	159 814	76 288	33 467		202 635
مؤونات برسم التزامات التقاعد	100 000	60 000	20 000		140 000
مؤونات عن المخاطر	50 284	4 288	3 937		50 635
غرامات عن التأخر في الأداء	164	262	164		262
مؤونات أخرى	389				389
<b>المجموع</b>	<b>571 338<sup>(2)</sup></b>	<b>60 699<sup>(4)</sup></b>			

<sup>(2)</sup> بما مجموعه 896 435 ألف درهم. تمثل مبلغ بند "المخصصات للاستخدامات والمؤونات" في حساب العائدات والتكاليف.

<sup>(3)</sup> تشمل بالأساس المخصصات لديون الزبناء التي تمثل درجة عالية من خطر عدم التحصيل.

<sup>(4)</sup> تعادل مبلغ بند "استعادة المؤونات" في حساب العائدات والتكاليف.

بالنسبة لشروط تشكيل واستعادة المؤونات، انظر الجزء الخاص بطرق التقييم" وكذا الإيضاح 11 من الحويلة.

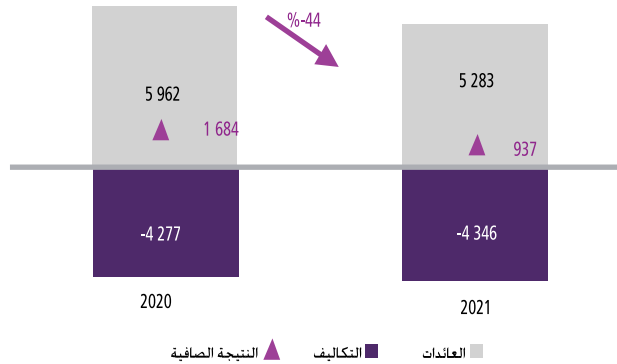
### إيضاح رقم 33: تكاليف غير جارية

ارتفعت التكاليف غير الجارية بنسبة 61% إلى 123 205 ألف درهم، تمثل 106 939 ألف درهم منها المساهمة الاجتماعية للتضامن من الأرباح، التي يتم حسابها بناء على 3,5% من النتيجة الصافية للسنة المالية السابقة مقابل 73 393 ألف درهم في 2020 تم حسابها بناء على 2,5% من النتيجة الصافية لسنة 2019.

### إيضاح رقم 34: الضريبة على النتيجة

تم تحديد سعر الضريبة في 37% طبقا للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب؛ وهو مستوى نسبة الضريبة القانونية المفروضة على مؤسسات الائتمان. وقد انتقل مبلغ الضريبة على النتيجة، بين 2020 و2021، من 1 130 502 ألف درهم إلى 713 824 ألف درهم.

رسم بياني 5: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



### 3 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية

يستفيد مستخدمو البنك من نظامين داخليين للتقاعد وللتغطية الصحية يحملان على التوالي مسمى «صندوق تقاعد مستخدمي بنك المغرب» و«التعاضدية».

ويضمن صندوق التقاعد لمستخدمي البنك أو لذوي حقوقهم كلا من معاش التقاعد، ومعاش العجز ومعاش ذوي الحقوق والمخصصات المشتركة رأسمال-معاش. وتتولى التعاضدية تعويض المصاريف الطبية والدوائية لفائدة مستخدمي البنك وأفراد أسرهم المستحقين.

ويتمتع هذان النظامان بالاستقلالية المحاسبية رغم كونهما لا يتوفران على الشخصية المعنوية.

#### جدول 38: الالتزام وتمويل الصناديق الاجتماعية

صندوق التعاضدية		صندوق التقاعد لمستخدمي بنك المغرب		بالآلاف الدراهم
2020	2021	2020	2021	
567 424	614 659	3 409 224	3 723 465	الالتزام الإجمالي
463 158	481 715	3 393 290	3 601 092	الأصول المخصصة للتغطية
-104 266	- 132 944	-15 934	- 122 372	الالتزام الصافي <sup>(*)</sup>

<sup>(\*)</sup> الالتزام صافي للصناديق الاجتماعية تم تمويله بشكل جزئي في متم 2021، في حدود 120 000 ألف درهم (انظر الإيضاح 11 من الحويلة).

يتم احتساب التزامات التقاعد والمرضى وفقا للمعايير الاكتوارية، من خلال استخدام طريقة وحدات الاقتراض المتوقعة التي تأخذ بعين الاعتبار تطور الرواتب، وإعادة تقييم المعاشات واحتمالية تلقي الخدمة.

وتخضع المعطيات، والفرضيات المعتمدة في عمليات التقييم الاكتوارية وكذا التزامات التقاعد والمرضى للموافقة من لدن إكتواري مستقل.

ويندرج تدبير أصول الصناديق الاجتماعية في إطار التخصيص الاستراتيجي، الذي يحدد توزيعا حسب فئة الأصول، أخذا بالاعتبار أهداف نظامي التقاعد والتغطية الصحية سواء من حيث المردودية أو المخاطر.

وطبقا لأحكام ميثاق تسيير الصناديق الاجتماعية، يتم إعداد تقرير سنوي يتضمن، من جهة نتائج الحويلة الإكتوارية المنجزة داخليا والتي تمت الموافقة عليها والمصادقة عليها من طرف إكتواري مستقل، ومن جهة أخرى، الإنجازات من حيث التدبير المالي لأصول التغطية. وتتم موافاة لجنة تسيير الصناديق الاجتماعية بهذا التقرير لتدارسه والمصادقة عليه وتعرض القرارات الناجمة عنه على مصادقة مجلس البنك.



## 4 التقرير العام لمراقب الحسابات

التقرير العام لمراقب الحسابات عن السنة المالية  
من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2021

تدقيق البيانات المالية

### الرأي

طبقا للمهمة الموكلة إلينا من طرف مجلس البنك، قمنا بتدقيق القوائم التركيبية لبنك المغرب المرفقة بهذا التقرير، والتي تتضمن الحصيلة للسنة المالية المنتهية في 31 دجنبر 2021، حساب العائدات والتكاليف وقائمة المعلومات التكميلية. وطبقاً لهذه القوائم التركيبية تم تسجيل مبلغ للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 6.635.002 ألف درهم مغربي بما في ذلك ربحا صافيا بمبلغ 937 033 ألف درهم مغربي.

تم اعتماد هذه البيانات من قبل مجلس البنك في 22 مارس 2022 في سياق متطور للأزمة الصحية لوباء Covid-19 على أساس العناصر المتاحة في ذلك التاريخ.

تقر أن القوائم التركيبية المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة عمليات البنك خلال السنة المالية المنتهية وكذلك عن الوضعية المالية والذمة المالية لبنك المغرب في 31 دجنبر 2021 وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية المعمول بها في المغرب.

### أساس ابداء الرأي

لقد قمنا بأعمال التدقيق وفقاً للمعايير المتفق عليها بالمغرب، إن مسؤوليتنا وفقاً لتلك المعايير قد تم شرحها ضمن بند "مسؤوليات مراقب الحسابات حول تدقيق البيانات المالية" الوارد في تقريرنا. كما أننا مستقلون عن البنك وفقاً لمتطلبات ميثاق الأخلاق للمحاسبين المهنيين بالمغرب، كما قمنا بالالتزام بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى بما يتوافق مع تلك المتطلبات. نعتقد بأن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتكون أساساً في ابداء رأينا.

### مسؤوليات الإدارة والمسؤولين عن الحوكمة حول البيانات المالية

إن إدارة البنك هي الجهة المسؤولة عن إعداد وعرض البيانات المالية بشكل عادل وفقاً للمعايير المعمول بها في المغرب، وكذلك عن الرقابة الداخلية التي تراها ضرورية للسماح بإعداد بيانات مالية خالية من الأخطاء المادية سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

ولإعداد تلك البيانات المالية، تكون إدارة البنك مسؤولة عن تقييم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية والإفصاح عند الحاجة عن الأمور المتعلقة بتحقيق تلك الاستمرارية وتطبيق مبدأ الاستمرارية المحاسبي، ما لم يكن بنية الإدارة تصفية البنك أو إيقاف أنشطته أو عدم توفر أية بدائل أخرى واقعية لتحقيق ذلك.

إن المسؤولين عن الحوكمة هم الجهة المسؤولة عن مراقبة عملية التقرير المالي للبنك.

إن هدفنا هو الحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية ككل، خالية من أخطاء مادية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وإصدار تقرير التدقيق الذي يحتوي على رأينا. إن التأكيدات المعقولة هي تأكيدات عالية المستوى، ولكنها لا تضمن بأن مهمة التدقيق المنفذة طبقاً للمعايير المحاسبية المتفق عليها بالمغرب، سوف تقوم دائماً بكشف الأخطاء المادية في حالة وجودها. إن الأخطاء سواء كانت منفردة أو مجتمعة والتي يمكن أن تنشأ من الاحتيال أو الخطأ تعتبر مادية عندما يكون من المتوقع أن تؤثر على القرارات الاقتصادية لمستعملي البيانات المالية والمتخذة بناء على ما ورد في تلك البيانات المالية.

وكجزء من مهام التدقيق وفق المعايير الدولية للتدقيق، نقوم بممارسة التقديرات المهنية والاحتفاظ بمستوى من الشك المهني طيلة أعمال التدقيق، كما أننا نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء المادية في البيانات المالية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدقيق الملائمة التي تتجارب مع تلك المخاطر، والحصول على أدلة التدقيق الكافية والملائمة لتوفر لنا أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء المادية الناتجة عن الاحتيال تعتبر أعلى من تلك المخاطر الناتجة عن الخطأ، حيث أن الاحتيال قد يشمل تواطؤ، أو تزوير أو محذوفات مقصودة، أو عرض خاطئ أو تجاوز لإجراءات الرقابة الداخلية.

- استيعاب إجراءات الرقابة الداخلية التي لها علاقة بالتدقيق لغرض تصميم إجراءات التدقيق الملائمة حسب الظروف ولكن ليس لغرض ابداء الرأي حول فعالية إجراءات الرقابة الداخلية للبنك.

- تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولية التقديرات المحاسبية المطبقة والإيضاحات المتعلقة بها والمعدة من طرف البنك.

- الاستنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة للأسس المحاسبية في تحقيق مبدأ الاستمرارية، وبناء على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها، سوف نقرر فيما إذا كان هناك عدم تأكيد جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تشير إلى وجود شكوك جوهريّة حول قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية، وإذا ما توصلنا إلى وجود عدم تأكيد جوهري، فإن علينا أن نلفت الانتباه ضمن تقرير مراقب الحسابات إلى الإيضاحات المتعلقة بها ضمن البيانات المالية، أو في حالة ما إذا كانت تلك الإيضاحات غير ملائمة، لتعديل رأينا. إن استنتاجاتنا سوف تعتمد على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق. ومع ذلك، فإنه قد يكون هناك أحداث أو ظروف مستقبلية قد تؤدي إلى عدم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية.

- تقييم الإطار العام للبيانات المالية من ناحية العرض والتنظيم والفحوى، بما في ذلك الإيضاحات، وفيما إذا كانت تلك البيانات المالية تعكس المعلومات والأحداث المتعلقة بها بشكل يحقق العرض الشامل بشكل عادل.

إننا نتواصل مع المسؤولين عن الحوكمة، حول عدة أمور من بينها النطاق المخطط لأعمال التدقيق وتوقيتها ونتائج التدقيق الهامة، بما في ذلك أية أوجه قصور جوهريّة في أنظمة الرقابة الداخلية التي لفتت انتباهنا أثناء عملية التدقيق.

### التحقيقات والمعلومات الخاصة

وقد تحققنا من مطابقة المعلومات التي يتضمنها التقرير السنوي للبنك مع القوائم التركيبية.

الدار البيضاء، في 23 مارس 2022

مراقب الحسابات  
**Deloitte Audit**

السيدة سكيّنة بنسودة قرشي

## 5 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب، يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 22 مارس 2022، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسيير البنك، صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية وعلى توزيع النتيجة الصافية لسنة 2021.



